

١٢. شرح النهاية في الفتن والملامح (درس ١٢) الشيخ أ.د. عبدالله

الغنيمان

عبدالله الغنيمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين رحمه الله تعالى وغفر لشیخنا ولمن حضر وقال تعالى يا معاشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا - 00:00:00

من اقطار السماوات والارض فانفذوا. لا تنفذون الا بسلطان. فبأي الاء ربكم تكذبوا عليكم شواط من نار ونحاس فلا تنتصران. فبأي الاء ربكم تكذبوا قد تقدم الحديث في مسند احمد وصحيح مسلم والسنن الاربعة عن ابي سريحة حذيفة بن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله - 00:00:20

صلى الله عليه وسلم قال ان الساعة لن تقوم حتى تروا عشر ايات فذكرهن الى ان قال اخر ذلك نار تخرج من قعر عدن تسوق الناس الى المحشر. وهذه النار تسوق الموجودين في اخر الزمان في سائر - 00:00:50

في سائل اقطار الارض الى ارض الشام منها وهي بقعة المحشر والمنشر. قال ذكر امرها هذه النار وحشرها الناس الى ارض الشام. ثبت في الصحيحين من حديث وهيب عن عبدالله بن الطاووس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - 00:01:10
قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين وراهبين واثنان على باب وثلاثة على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم النار - 00:01:30

تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا وروى احمد عن عفان عن حماد عن ثابت اعلنت رضي الله عنه ان عبد الله ابن سلام رضي الله عنه سأله رسول - 00:01:50

صلى الله عليه وسلم عن اول اشراط الساعة فقال نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب الحديث بطوله وهو في الصحيح وروى الامام احمد عن عن حسن عن عفان عن حماد ابن سلمة عن علي ابن زيد عن اوس ابن خالد عن ابي هريرة رضي الله - 00:02:10
الله عنه قال ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال يحشر الناس يوم القيمة ثلاثة اصناف صنف مشاة وصنف ركبان وصنف على وجوههم قالوا يا رسول الله وكيف يمشون على وجوههم؟ قال ان الذي امشاهم على ارجلهم قادر على ان - 00:02:30
على وجوههم. اما انهم يتقوون بوجوههم كل حدب وشك. وقد رواه ابو داود في مسنده عن حماد ابن سلمة بنحو من هذا السياق.

وقال الامام احمد حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا - 00:02:50

مع مرأى قتادة عن شهر ابن حوشب عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول انها تكون هجرة بعد هجرة ينحاز الناس الى مهاجر ابراهيم. لا يبقى في الارض الا شرار اهلها. تلفظهم ارضوهم - 00:03:10
وتقدّرهم نفس الرحمن. تحشرهم النار مع القردة والخنازير. تبيت معهم اذا باتوا وتقيل معهم اذا وتأكل من تخلف ورواه الطبراني من حديث المهلب بن ابي صفرة عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما بنحوه - 00:03:30

وقال الحافظ ابو بكر البهقي في كتابه البعث والنشور اخبرنا ابو القاسم عبدالرحمن بن عبيد الله الحرفي قال حدثنا ابو الحسن علي ابن محمد ابن الزبير القرشي قال حدثنا الحسن ابن علي ابن عفان قال حدثنا زيد ابن الحباب قال - 00:03:50
اخبرني الوليد ابن جمیع القرشي واحبنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو العباس محمد ابن احمد المحبوب قال حدثنا سعید سعید ابن مسعود قال حدثنا يزید ابن هارون قال اخبرنا الولید ابن جمیل عن ابی الطفیل عامر ابن وائلة - 00:04:10

عن ابى سريحة حذيفة بن اسید الغفارى قال سمعت ابا ذر الغفارى رضى الله عنه وتلا هذه الاية ونحشرهم يوم القيمة على وجوههم عميا وبكما وصما. فقال ابو ذر حدثني الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم ان الناس يحشرون - 00:04:30 ترون يوم القيمة على ثلاثة افواج. فوج طاعمين كاسين راكبين. وفوج يمشون ويسعون ففوج تصبحهم الملائكة على وجوههم. قلنا قد عرفنا هذين فما بال الذين يمشون ويسعون قال يلقي الله الافاف على الظهر حتى لا يبقى ذات ظهر حتى ان الرجل ليعطي الحقيقة 00:04:50 المعجبة بالشر -

ذات القتل لفظ الحاكم. وهكذا رواه الامام احمد من حديث بهز وغيره عن ابيه حكيم ابن معاذ معاوية عن جده معاوية بن حيدة القشيري رضي الله عنه وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال تحشرون ها هنا - 00:05:20 بيه الى نحو الشام مشاة وركبانا تجرون على وجوهكم تعرضون على الله تعالى وعلى افواهكم الفداء فاول ما يعرب عن احدهم فخذله وكفه. وقد رواه الترمذى عن احمد بن منيع عن يزيد ابن هارون عن بهز ابن حكيم - 00:05:40 عن جده بنحوه وقال حسن صحيح. وقال احمد حدثنا عفان بن عمر قال حدثنا عبد الحميد بن جعفر. قال حدثنا ابو جعفر محمد ابن علي عن رافع ابن بشير السلمي عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوشك ان تخرج نار من - 00:06:00 سيل تسير تسير سيرة مطية الابل. تسير النهار وتقيم الليل. تغدو وتروح يقال غلت النار يا ايها الناس فاغدوا. قالت النار يا ايها الناس فقلوا راحت النار يا ايها الناس - 00:06:20

روح من ادركته اكلته تفرد به ورواه ابو نعيم في ترجمة بشر ابن ابي رافع السنمي وفيه تضيئ لها اعنق الابل ببصري. فهذه السياقات تدل على ان هذا الحشر هو حشر الموجودين في اخر في اخر - 00:06:40 في الدنيا من اقطار الارض الى محله المحشر. وهي ارض الشام وانهم يكونون على اصناف ثلاثة. فقسم قائمين كاسين راكبين. وقسم يمشون تارة ويركبون اخرى. وهم وهم يعتقدون على البعير الواحد. كما - 00:07:00

قدم في الصحيحين اثنان على بعير وثلاثة على بعير الى ان قال وعشرة على بعير يعتقدونه من قلة كما تقدم في الحديث وكما جاء مفسرا في الحديث الاخر وتحشر بقيتهم وتحشر بقيتهم النار وهي التي - 00:07:20

تخرج من قعر عدن فتحيط بالناس من ورائهم تسوقهم من كل جانب الى ارض المحشر. ومن تخلف منهم اكلته النار وهذا كله مما يدل على ان هذا انما يكون في اخر الزمان اخر الدنيا حيث يكون الاكل والشرب والركوب موجودا - 00:07:40 المشترى وغيره وحيث تهلك المتخلفين منهم النار ولو كان هذا بعد نفخة البعث لم يبقى موت ولا ظهر يشتري ولا اكل ولا شرب ولا لبس في العرصات. والعجب كل العجب ان الحافظ ابا بكر البهقي بعد - 00:08:00

روايته لاكثر هذه الاحاديث حمل هذا الركوب على انه يوم القيمة. وصح ذلك وظف ما قلناه. واستدل على ما قاله بقوله تعالى يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفاء ونسوق المجرمين الى جهنم ودا. وكيف وكيف - 00:08:20

فيصح وكيف يصح ما ادعاه في تفسير الاية بالحديث؟ وفيه ان منهم اثنان على بعير وثلاثة على بعير وعشرة على بعير وقد جاء التتصريح بان ذلك من قلة الظهر. هذا لا يلتمي مع هذا والله اعلم. فان نجائب المتقين من - 00:08:40

جنتي يركبها المتقون اذا خرجنوا من قبورهم الى العرصات. ومن العرصات الى الجنات. على غير هذه الصفة كما في تقرير ذلك في موضعه. فاما الحديث الاخر الوارد من طرق اخر عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم منهم ابن عباس - 00:09:00 ابن مسعود وعائشة رضي الله عنهم وغيرهم انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا كما بدأنا اول خلق فذلك حشر غير هذا ذاك في يوم القيمة بعد نفخة البعث. يوم يقوم الناس من قبورهم حفاة عراة غرلا - 00:09:20

اي غير مختتنين. وكذلك حشر الكافرين الى جهنم ودا. اي عطاشا. وقوله تعالى ونحشر يوم القيمة على وجوههم عميا وبكما وصما. مأواهم جهنم كلما خبت زدناهم سعيرا. فذلك يحصل بذلك يحصل لهم حين يؤمر بهم الى النار من مقام المحشر كما سيأتي بيان ذلك كله في في مواضعه ان شاء الله تعالى - 00:09:40 وقد ذكر في حديث الصور ان الاموات لا يشعرون بشيء مما يقع من ذلك بسبب نفخة الفزع. وان الذين استثنوا الله تعالى انما هم

الشهداء لانهم احياء عند ربهم يرزقون. فهم يشعرون بذلك ولا يفزعون منها وكذلك لا يصعقون بسبب - 00:10:10

الصاعق وقد اختلف المفسرون في المستثنين منها على اقوال احدها هذا كما جاء مصراحا به وقيل بل هم جبريل وميكائيل واسرافيل وملك الموت وقيل وحملة العرش ايضا وقيل غير ذلك - 00:10:30

الله اعلم وقد ذكر في حديث الصور انه يطول على اهل الدنيا مدة ما بين نفخة الفزع ونفخة الصعق وهم تلك الاهوال والامور العظام. قال نفخة الصاعق يموت بسببها جميع الموجودين - 00:10:50

من اهل السماوات والارض من الانس والجن والملائكة الا من شاء الله فقيل هم حملة العرش وجبريل وميكائيل واسرافيل اسرافيل وملك الموت وقيل هم الشهداء وقيل غير ذلك. قال الله تعالى ونفخ في الصور فصعق من في - 00:11:10

السماوات ومن في الارض الا من شاء الله. ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون. وقال تعالى فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة وحملت الارض والجبال فدكتها دكة واحدة. فيومئذ وقعت الواقعة - 00:11:30

وانشقت السماء فهي يومئذ واهية. والملك على ارجائها. ويحمل عرش رب فو قهم يومئذ من ثمانية يومئذ تعرضون لا تخفي منكم خافية. وتقديم في حديث الصور ان الله تعالى يأمر اسرافيل - 00:11:50

يقول له انفخ نفخة الصعق. فينفخ فيصعق من في السماوات والارض. الا من شاء الله. فيقول الله تعالى لملأ ملك الموت وهو اعلم بمن يقي فمن بقي؟ فيقول بقيت انت الحي الذي لا يموت وبقيت حملة - 00:12:10

عرشك وبقي جبريل وميكائيل فيأمره الله بقبض روح جبريل وميكائيل ثم يأمره بقبض ارواح العرش ثم يأمره ان يموت وهو اخر من يموت من الخالق. وقد تقدم ما رواه ابن ابي الدنيا من طريق اسماعيل ابن رافع - 00:12:30

عن محمد ابن كعب من قوله فيما بلغه عنه وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول ملك الموت انت خلق من خلقي خلقتك لما رأيت فمت ثم لا تحبب. وقال محمد بن كعب فيما بلغ - 00:12:50

فيقول له مت موتا لا تحيا بعده ابدا فيصرخ عند ذلك صرخة لو سمعها اهل السماوات والارض لما توا فزع قال الحافظ ابو موسى المديني لم يتتابع اسماعيل ابن رافع على هذه اللفظة ولم يقلها اكثرا الرواة - 00:13:10

قلت وقد قال بعضهم في معنى هذا مت موتا لا تحيا بعده ابدا. يعني لا تكون بعد هذا ملك موت ابدا لانه لا موت بعد هذا اليوم كما ثبت في الصحيح يؤتى بالموت يوم القيمة في صورة كبس املح فيذبح بين الجنة - 00:13:30

والنار ثم يقال يا اهل النار خلود ولا موت. ويا اهل الجنة خلود ولا موت. فملك الموت وان حي بعد ذلك لا فيكون ملك موت بعدها ابدا والله اعلم. بل ينشئه الله خلقا اخر غير ذلك كالملائكة. وبتقدير صحة - 00:13:50

هذا اللفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم فظاهر ذلك انه لا يحيى بعد موته ابدا فيكون التأويل المتقديم بعيدا بعيد الصحة والله اعلم قال رحمه الله تعالى فصل قال في حديث الصور فاذا لم يبقى الا الله الواحد - 00:14:10

احد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. كان اخرا كما كان اولا. طوى السماوات والارض كطي السجل للكتب ثم دحاهما ثم تلقفهما ثلاث مرات. وقال انا الجبار ثلاثا ثم ينادي لمن - 00:14:30

ملك اليوم ثلاث مرات فلا يجيئه احد ثم يقول تعالى مجيبا لنفسه لله الواحد القهار. وقد قال قال الله تعالى وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسماء مطويات بيمنه - 00:14:50

سبحانه وتعالى عما يشركون. وقال تعالى يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب. كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين. وقال تعالى لينذر يوم التلاق. يومهم بارزون لا - 00:15:10

على الله منهم شيء لمن الملك اليوم؟ لله الواحد القهار. وثبت في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله تعالى الارض ويطوي السماء بيمنه ثم يقول انا الملك - 00:15:30

انا الجبار اين ملوك الارض؟ اين الجبارون؟ اين المتكبرون؟ وفيهما عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يقبض يوم القيمة الاراضين وتكون السماوات بيمنه ثم يقول انا الملك - 00:15:50

وفي مسند الامام احمد وصحيح مسلم من حديث عبيد الله ابن مقس عن ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الآية ذات يوم على المنبر وما قدروا الله حق قدره والارض جمیعاً قبضته يوم القيمة والسماءات - 00:16:10
بیمینه سبحانه وتعالی عما یشرکون. ورسول الله صلى الله عليه وسلم یکون هکذا بیده. یحرکها یقبل بها ویدبر یمجد الرب سبحانه
نفسه انا الجبار انا المتكبر انا الملك انا العزيز انا الحکیم - 00:16:30

انا العزيز انا الكريم. فرجف برسول الله فرجف برسول الله صلى الله عليه فرجف برسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر حتى قلنا
لیفرن به. وهذا لفظ احمد وقد ذكرنا الاحادیث المتعلقة بهذا المقام عند تفسیر هذه الآية من كتابنا التفسیر - 00:16:50
باسانیدها والفاظها بما فيه کفایة ولله الحمد. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده
ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحابته والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين - 00:17:10
في الحديث المقدم يقول ان في ذكر النار ما الذي يتاخر يتاخر تأكله النار وكذلك تهلكه روح الله. المقصود بروح الله هو انها الريح
التي تسلطها على من يتاخر فتهلكه وهذا الذي ذكر في هذا من هذه الامور - 00:17:30
والله اعلم اخر ما یکون من دنيا فالحشر كما ذكر المؤلف انهم یحشرون الى مكان معین یقال ان هي ارض الشام ولكن هل هذه هي
موضع المحشر الذي یکون بعد بعثة بعد الحياة - 00:18:01

القبور جاء في الاحادیث الصحيحة وكذلك بالایات التي ذكر الله جل وعلا ان الله یبدل الارض غير الارض. وان الحشر کونوا على
ارض نقية بیضاء لم یشك علیها دم ولم تعمل علیها معصية - 00:18:23
معنی ذلك ان ارض المحشر ليست هذه الا ان تبدل تبدل یبعد یزال الذي على وجه الارض ویؤتی بشيء اخر. فهو كما اخبر الله جل
وعلا ولكن بعث القبور والله المبعث قبل ان تبدل الارض وامور الآخرة فيها امور - 00:18:48
قل لا یعقلها الانسان. یعني لا یدركها عقله فيها. عقله لا یدركها. وقد جاء في الحديث ان الرسول سئل این الناس؟ حينما یبدل الله
الارض والى الارض. قال على الصراط الله - 00:19:18

واعلم فثم الامور التي ذكرت غير مرتبة یعني بترتيب الرسول صلى الله عليه وسلم فلا یعني یحق لانسان انه یقول ان هذا قبل هذا
وهذا قبل هذا لان هذه تتوقف معرفتها على النص - 00:19:38

كل الاخبار هذه لاخبار عن الامور مغيبة. ولا هنالک شيء نظير لها فيقادس علیها او مثلاً فيه مثلاً مشاهدات لها سابقة فھي في الواقع
يجب نقف على ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن المهم ان تصح الاخبار. آآ - 00:20:03
كثير مما سبق في اخبار بعظامها متناقض بعظامها ضعيف وانما الصحيح الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم ما وافق القرآن وقد ذكر
الله جل وعلا في كتابه احوال لآخرة وذكر احوال الناس والارض كيف مثل المحاسبة الحساب - 00:20:36
والبعث انه اذا بعثوا یبعثون من قبورهم عراة حفاة بهما یعني ليس معه شيء. فهم یخرجون کیوم ولدته امهاتهم. لا ان ولا کسأه ولا
متعاع ولا احد یملك شيئاً. اصبر. ثم اذا كانوا لا یملكون - 00:21:06
شيء یعني قد یکون الانسان کيف مثلاً یخرجون من قبورهم وقد لبثوا فيها زماناً طویل فهم بحاجة الى اكل والى شرب ولكن ما في
اكل ولا شرب. ثم الوقوف الذي یکون في الموقف - 00:21:36

مقداره خمسين الف سنة. ما عندهم شيء یأكلوه ولا یشربوا. ولكن الله جل وعلا احیاهم حیاة لا تقبل الموت. انما حیوا اما للنعیم اما
للعذاب. وليس هناك مسكن اخر ثالث مثلاً بين هذا وبين هذا - 00:21:56

اما ان یعذبوا واما ینعموا. ومن الامور التي لا تدركها العقول کون هذا اليوم الذي یمتد مقداره خمسين الف سنة یکون على بعظام الناس
هکذا هذا المقدار. وعلى بعظامهم کانه من صلاة العصر الى غروب الشمس. وقد جاء ان بعض - 00:22:26
من يكون في هذا الموقف انه یستظل. الانسان ليس یقول له ظل الا صدقته اذا کان له صدقات یستظل بظل صدقته. الله وجاءت في
الاحادیث الصحيحة ان من عمل اعمالاً ذکرها الرسول یقول یظله الله يوم لا ظل - 00:22:56
الا ظله. والواقع انه في ذلك اليوم لا احد یملك شيء لا ظل ولا اكل ولا غير شيء. فاذا وجد فهو تعالى وتقديس والمقصود ان الانسان

على ضعفه خلق لاهوالي عظيمة وسوف يعيشها. فينبغي ان يفكر فيها. هذه الامر - 00:23:26

الناس لو في ترتيبهم هذا الذي هم عليه لو شاهدوا هذه الاشياء ماتوا ما يستطيعون ايش لكن الله جل وعلا بعد ما يبعثهم خلقا لا يقبل الموت. فلا يموتون - 00:23:56

ما يذهبون مع انهم يلقون في النار ولا يموتون والنار جارنا الله منها ليست كنارنا هذه. هذه يقول الرسول صلى الله عليه وسلم فضلت عليها سبعين مرة يعني زيد في حرب تلك النار على النار التي من عندنا سبع - 00:24:16

فهي نار عظيمة وشديدة الحرارة ومع ذلك لا يموتون ولا يموتون وكل ذلك بقدرة الله جل وعلا وعذابه وقد اشكل هذا الامر على بعض الناس وصار يعني في حيرة اولا يقول - 00:24:46

بقي الانسان في الدنيا قليل ثم بقاوه في جهنم خالدا مخلدا ابدا يعني بزعمه ان هذا فوق ما يستحقون. فليس كذلك. ان الله لما خلق انسان جعل فيه عقل وجعل فيه فكر وجعل له ايات تحيط به وارسل اليه رسلا وانزل كتابا - 00:25:15

واحذر من عذابه. فاصر اصر الا ان يعصي الله صار يعني مستحقا لعذاب الله جل وعلا. الله يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد ولا الو عن حكمه جل وعلا وهم يسألون. نعم. قال رحمة الله تعالى - 00:25:46

فصل قال في حديث الصور ويبدل الله الارض غير الارض فيبسطها يعني المؤلف امسك حديث السور مع هذه الامر مذكورة في كتاب الله. وكذلك في الاحاديث الصحيحة. حديث الصور مجموع من احاديث صحيحة - 00:26:16

احاديث ضعيفة هذا وقد تكلم عليه العلماء وقالوا انه سنه ضعيف كما سبق لان فيه رجل مجاهول وكذلك سنه ايضا غير الرجل المجاهول ليس ثابتا لكن المؤلف يرى انه اكثره صحيح ولم يتكلم عليه الا في التضعيف ان غير - 00:26:36

من العلماء ردوه. والاحاديث الصحيحة تغنى عنه. مع الايات. نعم قال في حديث السور ويبدل الله الارض غير الارض فيبسطها ويحيط بها ويمدها مد الاديم العكاظي الى اخر الكلام كما تقدم. قال تعالى يوم تبدل الارض غير الارض والسماء - 00:27:06

وبرزوا لله الواحد القهار. وفي صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اين يكون الناس يوم تبدل الارض والسماء؟ فقال لهم في الظلمة دون الجسر - 00:27:36

وقد يكون المراد بذلك تبديل اخر تبديل اخر غير هذا المذكور في هذا الحديث. وهو ان تبدل معالم الارض فيما بين النفحتين نفحة الصعق ونفحة البعث. فتسرير الجبال وتبدل الارض ويبقى الجميع صحيحا - 00:27:56

الاعوجاج فيها ولا روابي ولا اودية. كما قال تعالى ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربى نسفا فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امتى اي لا الفخاض فيها ولا - 00:28:16

وقال تعالى وترى الجبال تحسبيها جامدة وهي تمر من السحاب. وقال تعالى وسيرت الجبال فكانت سرابا. وقال تعالى وتكون الجبال كالعهن المنفوش. وقال تعالى وحملت الارض والجبال فدكتا دكة واحدة. وقال تعالى ويوم نسير الجبال وترى الارض بارزة وحشرناهم فلم - 00:28:36

نغادر منهم احدا وعرضوا على ربكم صفا لقد جئتمونا كما خلقناكم اول مرة بل زعمتم ان لن نجعل لكم موعدا. يعني اه هذا والله اعلم يعني تسهيل الجبال وازالتها - 00:29:06

حتى تتسع الارض للناس. لأنهم يجتمعون من اولهم الى اخرهم. فلا تسعمهم حتى تزال وبحارها تشجر نيران البحر يصبح نار. وهو يحيط بهم من جميع الجهات فلا مفر ولا ملجا الا الى الله جل وعلا. نعم. قال رحمة الله فصل قال في قال في - 00:29:26

حديث الصور ثم ينزل الله من من تحت العرش ماء فتمطر السماء اربعين يوما حتى يكون الماء فوقكم اثني عشر ذراعا ثم يأمر الله الاجساد ان تنبت كنبات الطرافيث وهي صغار القفة او كبات البقر - 00:29:56

يعني نبت اخر غير القفة ان يكون في البراري نعم. شلون؟ لا بس هو هذا لا تغير شيء كثير يعني وما عرف الظاهر انه لانه ما عرف ليست ان في ارض الشام هذه طرافيث. وفي الشام - 00:30:16

نعم قال وتقديم في الحديث الذي رواه الامام احمد ومسلم ثم يرسل مطرا انه الطلاق او الظل فتنبت منه اجساد الناس ثم

ينفح فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون ثم يقال - 00:30:56

يا ايها الناس هلموا الى ربكم الى اخر الحديث وقد تقدم بطوله من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم وروى مسلم عن ابي قریب عن ابي معاویة عن الاعمش عن ابی صالح عن ابی هریرة رضي الله عنه وذكر الحديث ثم قال في الثالثة بعد -

00:31:16

ابیت قال ثم ينزل الله من السماء ماء فتنبتون كما ينبت البقل. قال وليس من الانسان شيء الا لا يبلی الا عظمها واحدا وهو عجب الذنب. ومنه يركب الخلق يوم القيمة. وقد تقدم هذا الحديث من رواية - 00:31:36

البخاري ومسلم وليس عند البخاري ما ذكرنا من هذه الزيادة. وهي ذكر نزول الماء الى اخره. نعم. وقال ابو بكر ان بالدنيا في كتاب اهوال يوم القيمة حدثنا ابو عمار الحسين ابن حنيث المروزي قال حدثنا - 00:31:56

فضل ابن موسى عن الحسين ابن واقد عن الربيع ابن انس عن ابی العالية قال حدثني ابی ابن كعب رضي الله عنه قال سرت ایات قبل يوم القيمة بينما الناس في اسواقهم اذ ذهب ضوء الشمس فبینما هم كذلك اذ وقعت الجبال - 00:32:16

على وجه الارض فتحركت واختلطت ففزع الجن الى الانس. والانس الى الجن الدواب والطير والوحش فما جاؤا بعضهم في بعض واذا الوحوش حشرت قال انطلقت واذا انتشار عطلت قال اهملها اهلهما واذا البحار سجرت قال الجن للانس نحن نأتيكم بالخبر فانطلقو الى - 00:32:36

البحر فاذا هو نار تأجج فبینما هم كذلك اذ تصعدت الارض صدعة واحدة الى الارض السابعة السفلی والى السماء السابعة العليا. فبین هم كذلك اذ جاءتهم ريح فماتت - 00:33:06

وقال ابن ابی الدنيا حدثنا هارون ابن عمر القرشي قال حدثنا الولید بن مسلم قال حدثنا عبد الرحمن بن يزید بن جابر عن عطاء بن يزید السکسکي قال بیعث الله ریحا طيبة بعد قبض - 00:33:26

عیسی ابن مریم علیه الصلاة والسلام وعند دنو من الساعه فتقبض روح کل مؤمن ومؤمنة ویبقی شرار الناس تهارجون تهارجون الحمر عليهم تقوم الساعه فبین فبینما هم على ذلك اذ بعث الله على اهل الارض - 00:33:46

الخوف فترجف بهم اقدامهم ومساکنهم. فتخرج الجن والانس والشیاطین الى سیف البحر. فیمکثون كذلك ما شاء الله. ثم تقول الجن والشیاطین هلم نلتمس المخرج فیأتون خافق المغرب فیجدونه قد سد وعلیه الحفظة ثم یرجعون الى الناس فبینما هم على ذلك اذ اشرفت علیهم - 00:34:06

ویسمعون منادیا ینادی یا ایها الناس اتی امر الله فلا تستعجلوا. قال فما المرأة باشد استماعا من من الولید في حجرها. ثم ینفح في الصور فیصعق من في السماءات ومن في الارض الا من شاء الله - 00:34:36

وقال ايضا حدثنا هارون بن سفیان قال حدثنا محمد بن عمر قال حدثنا معاویة ابن صالح عن عبد الرحمن ابن جبیر ابن نفیر عن ابیه عن فضاله ابن عبید عن النبي صلی الله علیه وسلم وحدثنا هشام ابن - 00:34:56

عن سعید ابن ابی هلال عن ابی حجیرة عن عقبة ابن عامر رضي الله عنہ عن النبي صلی الله علیه وسلم قال تطلع الساعه عليکم سحابة سوداء مثل الترس من قبل المغرب. فما تزال ترتفع وترتعن حتى تملأ السماء - 00:35:16

وینادی منادیا الناس ان امر الله قد اتی فوالذی نفیی بیده ان الرجلین لینشران الثوب فما یطویانه وان الرجل لیلوط حوضه فما یشرب منه وان الرجل لیحلب - 00:35:36

لقتھه فما یشرب منها شيئا. یعنی ان الناس یکونون على حالتھم بیعهم وشرائھم ینشر الثوب یعنی انه ینظر فيه لیشتريھ ثم ما یتطوی یمتون لانھا یصعق ینفح في الصور فکل یموت في مكانه - 00:35:56

واعمالهم على ما هي عليه فمعنى ذلك نهاية الدنيا فهذا هو النفخة الاولى والله اعلم. والمؤلف يقول ان نفحات كما سبق ثلاث نفخة الفزع ثم نفخة الصاعق ثم نفخةبعث وآآ - 00:36:26

النصوص لا تدل على ان صراحة وانما كما سبق النصاب تصريح النصوص بانها نفختان وقد جاء عن الرسول صلی الله علیه وسلم

التصريح بذلك كما في الصحيحين. ينفح بالسور النفخة الثانية - [00:36:50](#)

ساكون اول من يبعث فاجد موسى باطشا لقائمة العرش. كان يهودي يبيع ثوبه ويبيع شيئا في سوق المدينة يا سأل احد الصحابة كم اخذه؟ فقال اخذه بكذا قال لا والذى - [00:37:10](#)

على موسى على العالمين. ما ابيعه الا بكذا. فاطمة قال تقول هذا الكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهورنا يعني انه فضله على نبينا صلى الله عليه وسلم. فذهب اليهودي يشتكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:37:37](#)

فقال صلى الله عليه وسلم لا تفضلوني على موسى. او قال لا تفضلوا اولياء الله بعضهم على بعض فانه الناس يصعقون فان الناس فان الله فان ينفح فانه ينفح في - [00:38:00](#)

النفخة الثانية فاجد فاكون اول من يبعث. وفي رواية اول من ينفض التراب عن رأسه فاجد موسى باطشا بقائمة من قوائم العرش. فلا ادري ابعث قبلي ان جزى بصعقة الطور - [00:38:20](#)

وقصده في هذا صلى الله عليه وسلم لا تفضلوني على موسى او لا تفضلوا بين اولياء الله. وجاء بهذا اللفظ وبهذا اللفظ يعني في مثل هذه الحالة يعني حالة العصبية وحالة اما - [00:38:44](#)

الفضل الذي جعله الله جل وعلا وبه له فيجب ان يذكر. فلا يخالف قوله صلى الله عليه وسلم انا سيد الخلق ولا فخر. فهو سيد الخلق صلوات الله وسلامه عليك ولكن لا - [00:39:04](#)

تريد ان يكون هناك تفضيل بالتعصب لان هذا قد يكون فيه شيء من التعدي والكلام الذي لا يجوز على انباء الله. كما جاء في قوله صلى الله عليه وسلم من قال - [00:39:24](#)

انا افضل من يونس ابن متى فقد كذب. ولا ولكن قوله انا يعني المتكلم ليس هو قال رحمة الله تعالى وقال محارب ابن ديثار وان الطير يوم القيمة تضرب باذنابها وترمي بما في حواصلها من هول ما ترى ليس عندها طيبة. رواه ابن ابي الدنيا في الاهوال - [00:39:44](#)

وقال ابن ابي الدنيا حدثنا الحسن ابن يحيى العبدلي قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا عبد الله بن قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد الصناعي؟ قال سمعت عبدالله بن عمر رضي الله عنهم يقول قال رسول الله صلى الله - [00:40:14](#)

عليه وسلم من سره ان ينظر الى يوم القيمة رأي العين فليقرأ اذا اذا الشمس كورت الى السماء انفطرت والى السماء انشقت. ورواه احمد والترمذى من حديث عبد الله بن بحير. نعم هذه السور - [00:40:34](#)

يعنى فيها الشمس كورت وادا سماء انفطرت والسماء انشقت كلها في يوم القيمة. كلها في يوم القيمة وغيرها من سور كثير. نعم. قال رحمة الله تعالى نفخة البعث قال الله تعالى ونفح في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله - [00:40:54](#)

ثم نفح فيه اخرى فادا هم قيام ينظرون. واشرقت الارض بنور ربها ووضع الكتاب وجيء بالنبي والشهداء وقضى بينهم بالحق وهم لا يظلمون. ووفيت كل نفس ما عملت وهو اعلم بما يفعلون. وقال - [00:41:24](#)

تعالى يوم ينفح في الصور فتأتون افواجا وفتحت السماء فكانت ابوابا وسیرت الجبال فكانت سرابا. وقال تعالى يوم يدعوكم فتستجيبون بحمدك وتظلون ان لبثتم الا قليلا وقال تعالى في قبوركم تظلون ان لبثتم الا قليلا وهذا حتى في المحشر - [00:41:44](#)

يسأل بعضهم منهم ما يقول لبثنا يوم بعضهم يقول بعض يوم يقول لبثنا الساعة يعني احسنهم ان يقول لي باثنا عشر ليل وقالت تعالى فانما هي زمرة واحدة فادا هم بالساهرة. وقال تعالى ونفح ساهرة هي ارض المحشر - [00:42:14](#)

نعم. وقال تعالى ونفح في الصور فادا هم من الاجداد الى ربهم ينسلون قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا قال قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون ان كانت الا صيحة واحدة فادا هم جميع لدينا محضرون - [00:42:44](#)

فالا ينفح نفس شيئا ولا تجزون الا ما كنتم تعملون. وذكر في حديث الصور بعد نفخة الصاعق وفناء الخلق وبقاء الحي القيوم الذي لا يموت. الذي كان قبل كل شيء وهو الامر بعد - [00:43:14](#)

كل شيء وانه يبدل السماوات والارض بين النفختين ثم يأمر بانزال الماء على الارض الذي تخلق منه الاجساد في قبورها وتترك وتتركب في اجدادها كما كانت في حياتها في هذه الدنيا ثم - [00:43:34](#)

الله بالارواح فيؤتى بها فتتوهج ارواح المؤمنين نورا. والاخرى ظلمة فتووضع في الصور. ويأمر الله تعالى اسرافيل ان ينفخ نفحة البعث. فتخرج الارواح كانها النحل. قد ملأت ما بين السماء والارض - [00:43:54](#)

ستدخل كل رح على جسدها التي كانت فيه في هذه الدار. فتمشي الارواح في الاجساد مشي السم في اللذيد ثم تنشق الارض عنهم كما تنشق عن نباتها فيخرجون منها سراعا الى ربهم ينزلون - [00:44:14](#)
مقطعين الى الداعي يقول الكافرون هذا يوم عسر. حفاة عراة برا قد قال الله تعالى يوم يخرجون من الاجدات سراعا كانهم الى نصب يوفظون. خاشعة ابصارهم ترعب ذلة ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون الى اخر السورة. وقال تعالى واستمع يوم ينادي المنادي - [00:44:34](#)

من مكان قريب يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج. وقال تعالى يخرجون من الاجدات انهم جراد منتشر مهضعين الى الداعي يقول الكافرون هذا يوم عسر. وقال تعالى فاذا نقر في - [00:45:04](#)

فذك يومئذ يوم عسير على الكافرين غير يسير. وقال تعالى منها خلقناكم قول على الكافرين غير يسير. المفهوم هذا انه على المؤمنين سهل ليس عسيرا وآكثرت الآيات في هذا قوله جل وعلا الذين امنوا - [00:45:24](#)

وعملوا الصالحات فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا. فالخوف يكون من اه الامور المستقبلة والحزن على الامور - [00:45:54](#)

التي مضت ثم يقول لا تحزنوا على الدنيا انها لا تساوي شيء. ولا تخافوا مما امامكم فليس عليكم خوف. الخوف على المجرمين وعلى الكافرين. والله جل وعلا وعده حق ولابد ان يقع. ولكن مع هذا ينبغي الانسان - [00:46:14](#)

الفائدة من ذكر هذه هذه الامور حتى يخاف الانسان يعرف مصيره انه سوف يعيش هذه الامور يعايشها فلعله يجتهد لاجتهاد لنفسه ويعمل لان الانسان يعني مأمور بهذا مأمور بالامن مأمور - [00:46:44](#)

امور انه لا يفرط انه ولو ان لكل نفس ظلمت ما في الارض لا افتدت به. يعني يقال لكل نفس او لقوم دون اخرين. نعم. وقال تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدهم ومنها نخرجكم تارة اخرى. وقال تعالى والله انت - [00:47:14](#)

من الارض نباتا ثم يعيدهم فيها ويخرجكم اخراجا. الى غير ذلك من الآيات التي تدل على البعث والنور وقال ابن ابي الدنيا حدثنا حمزة ابن العباس قال حدثنا عبد الله ابن عثمان قال حدثنا ابن - [00:47:44](#)

قال حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن ابي الزعراء عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال يرسل الله قبل يوم القيمة ريجا فيها سر باردة وزمهريرا باردة. فلا تذر على الارض - [00:48:04](#)

مؤمنا الا كفيت بتلك الريح ثم تقوم الساعة على الناس فيقوم ملك بين السماء والارض بالسور فينفخ فيه فلا يبقى خلق في السماء والارض الا مات. ثم يكون بين النفختين ما شاء الله ان يكون. فيرسل الله ماء من - [00:48:24](#)

تحت العرش فتنبت جسمانهم ولحمائهم من ذلك الماء. كما تبتت الارض من الثرى. ثم قرأ ابن مسعود رضي الله عنه كذلك النشور ثم يقوم ملك بين السماء والارض بالسور فينفخ فيه فتنطلق كل - [00:48:44](#)

كل نفس الى جسدها فتدخل فيه فيقومون فيجيئون قياما لرب العالمين. وعن وهب منبه قال يبلون في القبور فاذا سمعوا الصرخة عادت الارواح في الابدان. والمفاصل بعضها الى بعض فاذا سمعوا الصرخة الثانية وثبت القوم قياما على ارجلهم ينفضون التراب عن رؤوسهم. يقول المؤمنون - [00:49:04](#)

سبحانك ما عبديك حق عبادتك. قال رحمة الله تعالى ذكر احاديث في البعث. قال سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل عن ابي الزهراء عن عبدالله رضي الله عنه قال يرسل الله ريجا فيها سر باردة - [00:49:34](#)

وزمهريرا باردة فلا يبقى على الارض مؤمن الا كفته بتلك الريح ثم تقوم الساعة. وذكر الحديث كما تقدم في المقال قبله.

وقال ابن ابي الدنيا اخبرنا ابو خيثمة. قال حدتنا يزيد بن هارون. قال حدتنا حماد بن سلف - 00:49:54

ان يعلمن عطاء عن وكيع بن عدس عن عمه ابي رزين. قال قلت يا رسول الله كيف يحيي الله الموتى وما اية ذلك في خلقه؟ قال يا ابا رزين اما مرت بوادي اهلك مهلا؟ ثم مرت به يهتز - 00:50:14

قلت بلى قال فكذلك يحيي الله الموتى وذلك ايته في خلقه. وقد رواه احمد عن عبد عثمان ابن مهدي وبندر كلاهما عن شعبة عن يعلى بن عطى به نحوه او مثله. وقد رواه احمد - 00:50:34

من وجه اخر وقال فقال حدثنا علي ابن اسحاق قال حدثنا عبد الله ابن المبارك قال اخبرنا عبد الرحمن ابن يزيد ابن جابر عن سليمان ابن موسى عن ابي رزين العقيلي رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله كيف يحيي - 00:50:54

الموتى قال امررت بارض من ارضك مجدبة؟ ثم مرت بها مخصبة؟ قال كذلك النشور وقال قلت يا رسول الله ما الایمان؟ قال ان تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله - 00:51:14

وان يكون الله ورسوله احب اليك مما سواهما. وان تحرق بالنار احب اليك من ان تشرك بالله وان تحب غير ذي نسب لا تحبه الا لله عز وجل. فاذا كنت كذلك فقد دخل حب الایمان في قلبك - 00:51:34

ما دخل حب الماء قلب الظمان في اليوم القائض. قلت يا رسول الله كيف لي بان اعلم اني مؤمن؟ قال ما من امتى او هذه الامة عبد يعمل حسنة في علم انها حسنة وان الله عز وجل جازيه بها خيرا - 00:51:54

ولا يعمل سيئة في علم انها سيئة ويستغفر الله عز وجل منها ويعلم انه لا يغفر الا هو الا وهو مؤمن تفرد به احمد. قال حديث ابي رزين في البعث والنشور اخبرني شيخنا الحافظ - 00:52:14

ابو الحجاج يوسف بن عبدالرحمن المزني تغمده الله السنة الطويلة الى ان قال عن لقيت ابن عامر قال دلهم وحدثني وحدثنيه ابي اسود ناصب ابن لقيط ان لقيطا خرج وافدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه صاحب له يقال له ناهيك بن عاصم بن مالك - 00:52:34

المنتفق قال لقيط فخرجت انا وصاحبى حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسلاخ رجب فاتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فوافيناه حين انصرف من صلاة الغداة. فقام في الناس خطيبا فقال - 00:53:04

وها الناس الا اني قد خبأت لكم صوتي منذ او منذ اربعة ايام. الا لاسمعنكم الا فهل من امرئ بعثه قومه فقالوا اعلم لنا ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ثم لعل الا ثم لعله - 00:53:24

ان ينفيه حديث نفسه او حديث صاحبه او يلهمه الضلال الا اني مسئول هل بلغت؟ الا اسمعوا تعيش الا اجلسوا الا اجلسوا. قال فجلس الناس وقفت انا وصاحبى حتى اذا فرغ لنا فؤاده - 00:53:44

بصره قلت يا رسول الله ما عندك من علم الغيب؟ فضحك لعمر الله وهز رأسه وعلم اني ابتغي فقال ظن ربك عز وجل بمفاتيح بمجاالت خمس من الغيب لا يعلمها الا الله - 00:54:04

اشار بيده قلت وما هن؟ قال علم المنية. قال علم متى منية احدكم؟ ولا تعلمونه وعلم المني حين يكون في الرحم قد علمه ولا تعلمون. وعلم ما في غد وما انت طاعم غد - 00:54:24

وما انت طاعم غدا ولا تعلمونه وعلم يوم الغيث وعلم يوم الغيث يشرف عليكم ناموس موس متين فيفضل يضحك قد علم ان غيركم الى قريب. قال لقيت قلت لن نعدم من رب يضحك خيرا وعلم يوم الساعة قلت يا رسول الله علمنا علمنا مما - 00:54:44

علموا الناس وما تعلم فان من قبيل لا يصدقون تصدقنا احد من مذحج التي تربأ علينا وختام التي توالينا وعشيرتنا التي نحن منها. قال تلبثون ما لبثتم ثم وفي نبيكم ثم تلبثون ما لبثتم. ثم تبعث الصائحة لعمرو الهمم ما تدع على ظهرها من شيء - 00:55:14

الا مات والملائكة الذين مع ربك عز وجل فاصبح ربك عز وجل يطوف في البلاد وخلت عليه البلاد فارسل ربك عز وجل السماء تهضم من عند العرش فالعمر الهاك ما تدع على ظهرها - 00:55:44

من مصرع قتيل ولا مدفن ميت الا شقت القبر عنه حتى تخلف من عند رأسه فيستوي جالسا يقول ربك مهيا لما كان فيه
فيقول يا رب امس يعني امس مت بعد يوم نعم. فلعله بالحياة يحسبه - 00:56:04

باهله فقلت يا رسول الله كيف يجمعنا بعد ما تمزقنا الريح؟ بعد ما تمزقنا الريح والبلا قال ابنيك بمثل ذلك في الاء الله الارض اشرفنا
عليها وهي مدرة فقلت لا تحيا ابدا فقلت لا تحيا ابدا ثم ارسل ربك عز وجل عليها السماء فلم تلبث عليك الا - 00:56:34
اياما حتى اشرفنا عليها وهي شربة واحدة. ولا عمر الهاك لهو اقدر على ان يجمعكم من الماء على ان يجمع نبات الارض فيخرجون
من الاصوات. ومن مصارعهم فتنتظرون اليه وينظر اليكم - 00:57:04

قال قلت يا رسول الله كيف ونحن مل الارض؟ وهو شخص واحد ينظر اليها ونظر اليه قال ابنيك بمثل في الاء الله عز وجل. الشمس
والقمر اية منه صغيرة ترونها. ويرى - 00:57:24
بيانكم ساعة واحدة. لا تضامون في رؤيتهما. وال عمر الهاك لهو اقدر على ان يراك وترونه منها. قال قلت يا رسول الله فما يفعل بنا
ربنا اذا لقيناه؟ قال تعرضون عليه بادية له - 00:57:44

صفحاتكم لا تخفي عليه منكم خافية فيأخذ ربك عز وجل بيده غرفة من الماء فينضج قبلكم بها عمرو الله فلا عمرو الهاك ما تخطئ
وجه احدكم منها قطرة فاما المؤمن فتدعوا - 00:58:04

وجهه فتدع وجهه مثل الريطة البيضاء واما الكافر فتختطفه بمثل الحمم الاسود الا ثم ينصرف نبيكم وينصرف الصالحون على
اثره فتسلكون جسرا من النار فيطأ احدكم الجمر ويقول حس فيقول ربك عز وجل اوانه الا - 00:58:24
قل فنطلعون على حوض الرسول على اظلم والله ناهلة قط رأيتها فالعمر الله كما واحد منكم يده الا وقع عليها قدح يطهره من الطوف
والبول والاذى وتحبس الشمس والقمر ولا ترون منها واحدا. قال قلت يا رسول الله فبم نبصر؟ قال بمثل بصرك ساعتك هذه. وذلك
مع - 00:58:54

طلع الشمس في يوم اشرقت فيه الارض وواجهته الجبال. قال قلت يا رسول الله فيما نجزى من سبئاتنا وحسناتنا. قال الحسنة
بعشر امثالها والسيئة بمثلها الا ان يعفى. قال قلت يا رسول الله - 00:59:24

ما الجنة وما النار؟ قال لعمرو الهاك ان للنار لسبعة ابواب. ما منهن ببابنا يسير الراكب بينهم هما سبعين عاما وان للجنة لثمانية
ابواب. ما منهن ببابنا يسير الراكب بينهما سبعين - 00:59:44

قال قلت يا رسول الله فعلى نطلع من الجنة؟ قال على انهار من عسل مصفى وانهار من كأس ما بها من صداع ولا ولا ندامة وانهار من
لبن لم يتغير طعمه وماء غير اسن - 01:00:04

وفاكهة لعمرو الهاك ما تعلمون. وخير من مثله معه وازواج مطهرة. قلت يا رسول الله ولنا فيها ازواج او منهن او منهن مصلحات قال
الصالحات للصالحين مثل لذاتكم في الدنيا ويلذنن بكم غير الا توالد. قال - 01:00:24

فقلت يا رسول الله اقصى ما نحن بالغون ومنتهاون اليه فلم يجبيه النبي فلم يلهم النبي صلى الله عليه وسلم قلت
يا رسول الله على ما ابایعك فبسط رسول الله صلی الله عليه وسلم يده - 01:00:54

قال على اقام الصلاة وايتاء الزكاة وزياد المشرك والا تشرك بالله غيره قال قلت وان لنا ما بين المشرق والمغارب فقبض النبي صلی الله
عليه وسلم يده وبسط اصابعه وظن اني - 01:01:14

مشترط شيئا لا يعطي لا يعطي. قال قلت نحل منها حيث شئنا ولا يجني علم على امرئ الا نفسه فبسط يده وقال ذلك لك تحل
حيث شئت. ولا يجني عليك الا نفسك - 01:01:34

قال فانصرفنا فقال ان هذين لعمرو الهاك من اتقى الناس في الاولى والاخيرة فقال له كعب بن احدبني بكر بن كلاب من هم يا رسول
الله؟ قال بنو المتفق اهل ذلك. قال فانصرف - 01:01:54

وابقت عليه فقلت يا رسول الله هل لاحد من مضى خير في جاهليتهم؟ قال فقال رجل عرض قريش والله ان اباك المتفق لفي
النار. قال فلكانه وقع حر بين جلدي - 01:02:14

ووجهني ولحمي مما قال لابي على رؤوس الناس فهممت ان اقول وابوك يا رسول الله ثم اذا الاخرى اجمل فقلت يا رسول الله واهلك قال واهلي لعمر الله ما ما اتيت عليه من قبر عامر - [01:02:34](#)

ما اتيت عليه من قبر عامري او قرشي من مشرك فقل ارسلني اليك محمد فابشرك بما يسأوك تجر على وجهك وبطنك في النار. قال قلت يا رسول الله ما فعل بهم ذلك؟ وقد كانوا على عمل لا يحسنون الا - [01:02:54](#)

وقد كانوا وقد كانوا يحسبون انهم مصلحون. قال ذلك بان الله بعث ذلك بان الله بعث في اخر كل سبع ذلك بان الله بعث في اخر كل سبع امم يعني نبيا فمن عصى نبيه كان من الضالين ومن اطاع نبيه - [01:03:14](#)

كان من المهتدين وقد رواه ابو داود في رواية ابي سعيد ان الاعرابي عن ابي داود عن الحسن ابن علي ابراهيم ابن حمزة به قال شيخنا لعله من زيادات في الاعراب. هذا يعني فيه ان اشتراط المزاينة المشرك - [01:03:34](#)

وكذلك معاداة وفي هذا الحديث امورا مما تقع في يوم القيمة وابن القيم لما ذكر هذا الحديث في زاد المعاد قال انه يظهر انه خرج من مشكلة النبوة وان كان في سنته - [01:03:54](#)

من فيه من اه من في كل ما فيه. هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:04:15](#)